

رسائل

لمسقط الأقصى

الكاتبة: إسماء نصّار
إشراف: هديل السنوي



الكاتبة:

إسراء نصّار

إشراف وتصحيح لغوي:

هديل الصنوي.

تنسيق داخلي وتصميم الغلاف:

أميرة السامعي

المقدمة

ماذا إن كان الصديق وطن وملجأ يحميك من قسوة هذا العالم، وطبيباً لجراحك، وبنيراً لأسرارك كل هذا الإخلاص ستقرأه داخل هذا الكتاب.. ولو هلةً ستظن أن كل الأصدقاء أوفياء ولكن لا فهناك أصدقاء يلقون بأصدقائهم في التهلكة لذلك أحذر من تصاحب.

إهداء

إلى صديقتي مريم وإلى كل صديق وفي يُقدس الصداقة.

عزيزتي مريم...

في مثل هذا اليوم
تلاقت الأرواح بعد شتاتها
وسكنت المواجه بعد فراقها
وكنتِ طبيبةٍ لمواجعي
وكنتِ أنا
وكنتِ أنتِ
لطالما احتوتني نظرة الحنان
التي تسكن عيانك
كنتِ خير الرفيق بصحبتني
وكان الله أرسلك
لتمسحي على
جراحي بكل حنان
ولتطهري قلبي
بعد أن دنسه الأعداء

وفي أفر ليلة

من ديسمبر
أودُّ أن أخبرك
يا صغيرتي
بأنني ما عدت
أطيق هذه الحياة
من بعد هجرانك لي
أصبحت بلا وطن
مغترب بين الأوطانِ
تائه في الطرقاتِ
اشتقتُ لموطني لأماني
أما الآن ما عاد لي وطن
قام غريبٍ بحتلاله
واستوطن على قلبها
وعدت وحيداً
مشرداً في الطرقاتِ

إلى صديقتي مريم

أحبك رغم قلة حديثنا وعزلتك
وبعد المسافات يرهقني
أود أن أخبرك بي صغيرتي
كم وددت أن أعانقك
لعلي وعسى أن أخفف
من أحزانك
وكم من حقدت على
تلك المسافات
التي أبعدتنا وفرقتنا
رغم قربنا

صغيرتي أنا أثق بك
أنك قادرة على تجاوز
هذه الظروف بكل قوة

لو كان الأمر بيدي لنسبة
كل ما يرهقك ويحزنك لي

لكنكِ رِغمِ صِغرِ سنكِ
إلا أن الهموم أثقلتكِ
وأتعبتِ روحكِ

وكم وددتُ أخباركِ
أن عينكِ لا يليقُ بهم
الحزن ولا البكاء

أرجوكِ يا صغيرتي عودي كما كنتي
لتتيرُ عينكِ ببريقِ السعادة وبصوتكِ الطفولي

لكنكِ
جميلة أنتِ
كفراشة ناعمة
برقة الورد
وصلابة الحديد

صغيرتي أنتِ لستِ وحدكِ
أنا هنا بجانبكِ وخلفكِ لأسندكِ
ضعي يدكِ بيدي لأمدكِ بالقوة.

إلى عزيزتي مريم..

أود أن أخبرك أني ما زلتُ عالق في الماضي، وما زالت
الذكريات تلاحقني لا أعلم كيف أنجو من هذا الكابوس، لقد
أنهكني التعب وأثقل كاهلي، وزاد علي التعب حين غادرتي
وتركتيني أنازع مع هذه الذكريات، لقد جف حلقي من كثرة
الصراخ ونقص وزني من قلة الطعام، وأما عن ملامحي
فالشحوب أصبح يزينها، إرأفي بحالي وعودي لي، سأعذر
لك عن كل الآلام التي سببتها لك فقط عودي لي ما عدتُ
أحتملُ هذا الضياع، أصبحتُ كطفلاً حرم من أمه قصرًا،
خذي بين أحضانك لأنسى همومي عانقيني بكل قوة حتى
يغمرنى الدفء، أدركتُ أن الحياة من بعدك جحيم لا معنى
لها، رغم بعدك عني إلا أنك ما زلتِ تعذبيني في هجرانك
لي، أراك أمامي في كل مكان وحين أمد يدي لأمسك يدك
يتبخرُ طيفك كالسراب، وآخر ضحكاتك ما زلتُ أسمعها في
أذني كالعزوفة، لما لا تغتفري؟ أي قلبًا هذا الذي تمتلكيه يا
حلوتي كيف أصبحتي بكل هذه القسوة؟ كنتِ فتاة رقيقة

تشبهين الفراشات بخفتها وقلبك أصفى من ماء البحر، و بعد
هجرانك لم يتبقى لي سوى الذكريات والوعود، وقررتُ
التعايش مع هذا الماضي رغم ضياعي لكن هذا قدرتي، يجب
علي التأقلم مع هذا الصراع لعلني أجد تلك الراحة التي
حُرمتُ منها أو ربما أقوم بالقاء نفسي من أعلى الجرف
لأستريح من هذا الصراع.

لديّ صديقة

أشاركها تفاصيل يومي،
تنصتُ لي بأهتمام،
وكانني سأقص عليها،
أهم القضايا،
تفرح لفرحي،
وتحزن لحزني،

وأما هي فتاة،
على هيئة ملاك
تضحى بسعادتها
لأجل الآخرين

ما رأت عيني مثلها،
تشبه الفراشات بخفتها،
رقيقة هي برقة الزهور،

تمتلك قلباً من ورق،
فرققاً بها،

ولها عينان كحبات القهوة،
إياك والنظر لها وإلا غرقتُ
داخل بحرًا من القهوة

جميلة هي بكل تفاصيلها،
والنظر لها خطيئة.

السلام لقلبك عزيزتي مريم

رفيقة الدرب، كيف حالك في ظل هذه الأوضاع القاسية؟
التي يمر بها وطننا الحبيب، أعلم بأنك لستِ على ما يرام
وحزينة من أجل الوطن ولكني جنّتُ لكِ محملة بالأخبار
السعيدة لعلّي في هذا الخبر أدخِلُ على قلبك السرور، اليوم
لقد تم قبول طلب التحاقني في الجامعة كطالبة، بعد معاناة
شديدة في إقناع عائلتي، ولا أخفي عليكِ مدى فرحتي
وسعادتي وأنا أرى جزءاً من أحلامي يتحقق أمام عيناوي، ولا
أنسى دعمك الكبير لي حين كنتِ تهوني على أيامي العصبية
والمريرة، لطالما أمنتني في إسراء حين كان الجميع يحطمها
وينعتها بالغباء، كنتِ خير الرفيقة لها، لن أنسى فضلك علي
ما حيّيت يا حبيبة الروح، وحين قرأت رسالة قبولي في
الجامعة تمنيت لو أنكِ أمامي لأرمي نفسي داخل أحضانك
صارخة لقد تحققت دعواتي وأنتِ تردي علي مسمعي نعم
لقد تحققت رأيت كم الله كريم معنا نحنُ البشر، ومن ثم
نحتفلُ معاً ونخطط ماذا ستفعلني بعد أن تتخرجي من الثانوية
العامّة وكما وعدتيني سابقاً مادام في النفس روح ستلتحقي

معي في نفس السكن أنتِ الطيبة وأنا الكاتبة وها أنا أرى
جزءاً من مخططنا على وشك النجاح، وكم أنا متلهفة لتلك
الأيام التي ستجمعنا يا أميرتي، أتفقد الأشهر بتلهف وحين
أرى أن الأيام تسيرُ ببطء تصيبني الخيبة والحزن لأن لقائكِ

قد طال، متى اللقاء يا ترى!؟

ربما لا أعلم ماذا تخبئ لنا الأيام ولكن سادعوا الله أن
يستجيب لدعائي ويجمعنا معاً لنحلق حيثُ الأحلام.

إلى عزيزتي مريم...

أودُّ أن أخبرك أن عينك لا يليقُ بهم الحزن أعلم بأنك
تحملين فوق ظهرك جبل من الهموم، ولكن هوني على نفسك
يا رفيقة،

فالحزن ملح الحياة فلا تخافي ولا تحزني، أعلم بأنك قلقة
بشأن دراستك ويراودك شعور الخوف في بعض اللحظات
وشعور العجز أنك غير قادرة على التفوق في الثانوية
العامة، ولكن يا صغيرتي كل هذه الأشياء تهينات تنسجها
داخل عقلك الصغير من شدة التوتر، فهذه المرحلة مرحلة
كباقي مراحل الدراسة، وإياك واليأس يا فراشتي إصبري
وصابري وسيكافئك الله على هذا الصبر، وسأكون فخورة
بك يا فخري وأما عن عائلتك فستكون فخورة بك مهما كانت
النتيجة، سنفخر بك لأنك واصلتي حتى النهاية رغم الحزن
والتعب إلا أنك لم تستسلم..

واصلتي الطريق حتى النهاية و كنتِ مصرة على بلوغ
الهدف وبإذن الله سيجبر الله بخاطرك، وحين تسمعين خبر
نجاحك في تلك اللحظات سيزول الألم والتعب ستنسرين تلك

اللحظات المريرة والأيام العصبية، لذلك يا صغيرتي لا
تدخلي نفسك في متاهات الحزن والقلق ولا تحملي نفسك
فوق طاقتها، فلتذهبِ الدارسة للجحيم إن كانت سبب حزنك
وهزلك، فرفقاً بنفسك يا حُلوتي لا تجهدِي نفسك في الدراسة
حتى ينهار جسدك، أوصيكِ بنفسكِ ما دام أنتِ لا تهتمي
لصحتك فهناك أناسًا لا يحتلمون إن أصابكِ أذى، وفي النهاية
إنتهي لنفسكِ من أجلي ومن أجل كل من يحبوكِ.

عزيزتي مريم...

أود إخبارك أن هذا العالم من دونك موحش، ربما مرّ
أسبوعاً على غيابك كان بمثابة عام بالنسبة لي لم أسمع
صوت تذرّاتك من الدراسة أشتقتُ لكِ لضحكاتك، وكم أنا
تائهة حقاً دون إرشاداتك وتعنيفك لي، أريد أن أشتكي لكِ عن
قسوة هذا العالم ولكنك لستِ بجواري، أعلم بأن غيابك لن
يطول،

لكنني شعرت بأن هذا الغياب دهرًا، ربما التعلق بك أصبح
أمرًا جنونيًا، بنسبة لكِ ولكن ماذا أفعل لكي أشفى من هذا
التعلق، الكثير قال لي لا تعلقي قلبك بغير الله ولكن نصيحتهم
أنت متأخرة يا مريم، وها أنا جالسة أتأمل في صورتكِ لعل
أشبعُ اشتياقي لكِ، ربما ستمرُّ الأيام من دونك كئيبية خالية من
الحياة لا معنى لها، وستتوقف الأيام عند آخر محادثة بيننا
حتى تعودني سيعود الزمن من جديد لحياتي، أتمنى أن تكون
فترة غيابك هي سبب تفوقك في الدراسة، حينها سأكون أسعد
إنسانة على هذا الكون، رغم مرارة الأيام من دونك إلا أنني
أحاول جاهدة أن أكون بخير، لن أطول عليكِ في الكلام
ولكن حقًا لا معنى لحياتي من دونك.

"إلى صدِيقتي"

أود أن أخبرك أنك أجمل ما رأت عيني،
ولكن حين أحاول أن أخبرك،
تتلعثم حروفي،
ويهربُ الكلام من بين شفتاي،
أحاول ألا أنظر لمقلتكِ،
كي لا تصيبني براءة عيناكِ،
كنتُ أظن أن أجمل المخلوقات،
هي الفراشات وأكثرها رقة،
ولكن حين تعرفتُ عليكِ،
أدركتُ أن جمالها ذرة،
مقتبسة من جمالكِ ورقتكِ،
أتيتُ لتتيري حياتي،
بعد أن كان الظلام يزينها،
وفي حضرتكِ تغار منكِ،
جميع النساء الكون،
ربما لا أعرف كيف، أعبركِ
عن حُبي، ولكن سأكتبُ لكِ،
حتى تمتلئِ مكتبتني، في رسائلِكِ،
وسبحان من زرع،

محبتك في قلوب الجميع.

عزيزتي مريم

أكتب اليك هذه الرسالة وربما تكون الخيرة، أود أن أقول لك
أن الأحلام ليست مجرد أوهاام كما يقول البعض، بل هي
الروح التي تعنشعنا لأجل أن نقاوم مرارة الأيام والفقد،
أنهضي يا صغيرتي وقاتلي من أجل أحلامك ليروا أن
الأحلام ليست مجرد خيال، أثبتي للعالم أجمع أنك قادرة على
فعل المستحيل، ولأني أو من بك يا صغيرتي سنثبت لذلك
العالم أن الخيال أصبح حقيقة.

أكتب إليك هذه الرسالة يا صديقتي

وأنا أراك مرتدية المزئر الأبيض الخاص في الأطباء وكلي
فخر بك بعد أن حققتي حلمك أراك تسيرين في ممرات
المشفى والإبتسامة تزيّن ثغرك الصغير تارة تبتسمي وتارة
تحدقي في اسمك..

هل الحلم أصبح حقيقة؟!!

أم بقي مجرد خيال ومن ثم تعود الإبتسامة لتزين ثغرك من
جديد حين تشاهديني أمامك وأقول لك الحلم أصبح حقيقة يا
مريم لم يبقى مجرد أضغاث أحلام كما وصفه البعض، ربما
حين تقرأين رسالتي ستصيبك الدهشة وسيرتسم الدهول
على ملامح وجهك وستقولني أجنتي أم ماذا فأنا ما زلتُ في
الثانوية العامة سأقول لك يا صغيرتي من شدة إيماني بك
وبقدراتك تنبأت المستقبل ورأيتك تحقّقين أحلامك وأنا أقفُ
جانبك بكل فخر.

مرت الأيام بسرعة

ما بين ألم وحزن حتى مضت هذه الشهور السبع على غزة بكل غصة وقهر حتى حلّ العيد الأول وما زالت غزة تقتل وتقصف بكل همجية لم يرحموا فرحة الأطفال في العيد وكانت حلواهم بنكهة الدماء مع رائحة البارود..

وأما عن الدمى والألعاب فلقد اندثرت منذ زمن بعيد، وابن العشر سنوات أصبح بعمر الثلاثين حتى شاببت أرواحهم، ربما هذا العيد الأول ضالذي يكون بهذه المأساة والحزن حتى أن الوطن حزين ومنهك من أجل ابنائه يود أن يصرخ في العالم أجمع ويقول لهم ويحكم يا أيها المسلمون كيف تسعدوا وأخوانكم يقتلون دون ذنب، وتسالون بكل خبثاً كيف حال العيد معكم!

عن أي حال بالله تسأل أخبرني لا عيد بدون غزة.

سلام الله عليك

يا عزيزة قلبي أود أن أقص عليك بعضًا من مخاوفي فأنا إنسانة تخاف من الفقد والخلافات أخاف أن ينشب بيننا خلاف فتفارقيني أو تملين من حبي لكِ ثم تغادرين، يؤلمني قلبي حين تقولي لي وأنتِ ضاحكة أكرهك حينها أشعر بنخزة قوية داخل قلبي الصغير رغم أنني أعلم تمام العلم بأنك تمزحين معي، لكنني أخاف أن يأتي يوم ويتملك منك الكره من ناحيتي، لا أعلم كيف لكِ أن تقولي لي مازحةً أكرهك حينها والله تضيقُ أنفاسي من هذه الكلمة ربما أحبك بقدر ما أحبُّ أختي حتى أنني لا أطيق أن أراكِ حزينة أو بائسة، وأود لو أنني أستطيع أن إنسب كل ما يرهقك وما يحزنك لجسدي وأمدك بسعادة بدلًا عن الحزن، عزيزتي مريم أكتبُ إليك هذه الرسالة وأنا لا أعلم متى ستقع بين يديك هذه الرسالة إن كنتِ على قيد الحياة فابتعدي عن مخاوفي وإن كنتِ تحت التراب ترحمي علي وأما إن أصبحت هذه الرسالة مجرد خردة أو ذكرى آليمة لكِ فلا تلقيها في القمامة لأنها رسالة مليئة بالمشاعر الصادقة فرققًا بقلب صديقتها.

من عزيزتكِ إسرائء.

صغيرتي مرهم..

إن خذلك في يوماً ما صديق هذا لا يعني أن جميع الأصدقاء
غير أوفياء لا والله فالحياة مليئة بالأوفياء والمحبين
والمضحيين بأنفسهم من أجل من يحبونهم،
لذلك لا تكثرني إن غدر بك صديق أو أذاك لأن هذا ابتلاء
من الله يبتلينا ليخفف عنا كي نفوز بالجنة وبعد هذا الإبتلاء
يأتي الجبر والعوض من الله عظيم ربما سيمر الكثير في
حياتك من الأصدقاء البعض سيرافقونك من أجل مصالحهم
والقلة من أجلك لذلك هوني على نفسك يا رفيقة فليس كل
الأصدقاء أصدقاء، وأوصيك بنفسك في النهاية لا تؤذي
نفسك ولا تفرطي بحبك.

الى صد يقتي مرهم...

بالبداية لا أخفي عليكِ خوفي في الساعات الأخيرة حين شعرت أن الموت قد اقترب منا حين كانت الصورايخ تحلق فوق رؤوسنا، ربما كانت مشاعرنا مشتتة ما بين الفرح والخوف ولكن كان يغلبها الفرح في هذه الصورايخ التي كانت ستكتب نهاية إسرائيل ولكن كان للقدر رأياً آخر، في نصف ساعة عشنا لحظات من الخوف والرعب وشممنا رائحة اقتراب الموت وجعلتنا نعيد التفكير فيما مضى من حياتنا، حينها أدركتُ أنه لا يوجد هناك كشعب غزة في صمودهم وصبرهم، وكما أنني لا أريد أن أموت دون أن أراكِ فهل يا ترى سيستجيب القدر لمطلبي أن مت ولم أراكِ يا صغيرتي إطلبي لي المغفرة ولا تنسيني من صالح دعواتك لا تتركيني وحدي في ذلك القبر الموحش بين ظلمات الليل.

بُتُّ أُمْر

بُتُّ أشعر أن الموت قريباً مني يا مريم رغم أنني تمنيته
كثيراً إلا أنني أخافه وأهابه، أعلم بأنها أياماً وستمر ولكن
ذلك الشعور لا يفارقني أخاف أن أدفن في أقصى المدينة
ومن ثم أنسى وكأنني لم أعيش يوماً أخاف من عتمة الليل
أخاف بأن لا تشرق علي الشمس من جديد أعلم بأنها دنيا
فانية والبقاء لله وحده ولكنني أخشى الوحدة في تلك الدار
الموحشة وأكثر ما أخشاه حين أصبح تحت التراب ومن ثم
ستكون على أياما بسيطة حتى أنسى، ربما أكثر من
سيفقدني أنتِ يا مريم لأنني كنتُ أقضي أغلب وقتي برفقتك،
أخاف أن يأتي صديقاً آخر يحلُّ مكاني وينسيك طيفي.

عزيرتي مريم

اليوم أتممتُ عامي التاسع عشر ربيعًا، ولكن أنا أقول ابتدأت عقارب عمري بالسير منذ أن عرفتك وها أنا اليوم أتممت عامي الأول من عمري برفقتك، كان عامًا جميلًا لا يخلو من ملح الحياة أشكر الله على هذه النعمة التي رزقني إياها كنت لي الأخت والصديقة والأمان، أود أن أقول لك بأنني محظوظة لأن الله رزقني إياك، مرت الأيام بسرعة وأنت برفقتي الداعمة الأولى لي في كل شيء، ستبقين أختي وصديقتي المقربة مهما تعرفتُ على الأصدقاء ولا تسأليني عن مكانتك في قلبي لأنك أنت شريان قلبي.

وقت طويل

لقد مضى وقتاً طويلاً منذ آخر مرة كتبتُ لكِ أخبركِ فيها
عن فقدان شغفي في هذه الحياة وعن وحدتي التي أعيشها
بين الظلمات ربما لأنني أصبحتُ أخشى ابتعادك عني حين
أقصُّ عليكِ مآساتي أخاف أن يصيبك الملل من كثرة شكواي
وتتركيني وحدي في العراء.

14/4/2023

14/4/2024

ها قد مر عاماً منذ آخر مرة رأيتك فيها، وأكحلت عيني
بابتسامتك يا صغيرتي ما زلت أذكر كيف لساني عجز عن
الكلام في حضرتك، ولا أنسى تلعثمي بين الحروف حين
رأيتك من قرب تحت شمس الأقصى المباركة كان لقاءً مهيباً
يشهده الأقصى كنت كالفراشة أحلق في السماء من شدة
سعادتي لأنني رأيتك ورأيت الأقصى الذي طالما حلمت في
رؤيته لا أعلم حقاً من فينا المحظوظة يا صديقتي، ما زلت
أحفظ ملامحك بين عيناى وكأني أراك الآن أمامي كلوحة
فنية ذات عمراً طويلاً آتية من أحد للعصور الفيكتورية.

عزيزتي مريم...

مرة الأيام بسرعة أما زلتي تذكرين كيف كان لقائنا الأول في
باحات المسجد الأقصى وفي شهر رمضان الفضيل ما زلت
أذكر كيف كنتُ أبحثُ عنكِ بكل لهفةٍ بين الجميع ولا أنسى
حين أصابتنِي الخيبة حين لم أجداكِ شعرتُ حينها باليأس
والأسى؛ لأنني لم أستطع أن أراكِ، ولكن حين نظرتُ إلى
يميني وشاهدتكِ واقفة تلفتني حول نفسكِ باحثةً عني، ولا
أنسى عندما التقت عيني بعينكِ وركضت كل منا باتجاه
الأخر صارخة ومهللة وقمتُ بإلقاء نفسي داخل أحضانكِ
الدافئة وشعرت بالأمان وأنا بين أحضانكِ ربما حينها عجزنا
عن الكلام ولكن عيوننا باحت بالكثير، ووقتها شعرتُ أن
أحضانكِ ماهي إلا وطنًا لكل يتيم ولكل مغترب عن وطنه.

يا صديقتي أودُّ أن أقول لك:

تقربي من الله في النوافل والسنن؛ لأن الله وحده هو الملجأ
لنا، وليس البشر حافظي على صلواتك وعلى ترتيلك
للقرآن، لا تقصري في عبادة الله كلما ضاقت بك الدنيا
اتجهي إلى الله وحده إشتكي إليه عن ظلم هذا العالم، وعن
قسوته لا تشتكي للبشر إياك اتجهي إلى الله فقط في السراء
والضراء.

في لحظة مرورك بالطريق يا فراشتي
تنبت الزهور من تحت قدميك
وكأنك تنثرين البذور لتنبت الأزهار
ولكنها كانت تنبت الأزهار؛ لشدة نقاء قلبك.

عزيزتي مريم

لماذا قمتي بشراء
معطف هذا الشتاء
أنسيتي أنني بجوراكِ
وسأقوم بمهمة تدفنتكِ
يا صغيرتي أنسيتي.

عزيزتي مريم

يوماً ما سافرق هذا العالم..
لن أزعجكم في أحاديثي ولا في غيرتي،
لن يعود لضحكاتي صوت لن أعاتبكم، ولا أن جروحكم
ستأثر بي لأنني سأكون تحت التراب، يوماً بعد يوم سأنسى
وكأنني لم أعيش على هذه الأرض القليل فقط منكم سيفقدني
ربما فقط أمي ومن ثم ستنسى أنه كان لها ابنة إسمها
(روز)، ربما أعمالى كتاباتي، هي الشيء الوحيد الذي
سيذكر العالم بأنني كنت يوماً ما على هذه الأرض.

مازك أكب

لك وأحاول أن أملئ الصفحات بأجمل العبارات؛
حتى نفذ الكلام،
وعجزت الحروف عن وصفك وما زلت أجهل لما أكتب لك
هل لأنني أحبك أم ماذا؟!!

إلى كل من رهن

على خسارتك يا عزيزتي قبل بضعة أعوام وقالوا لك: لن
تصلي لمبتغاك وستبقين داخل ظلماتِ الفشل وها أنتِ اليوم
تقفين في أعلى القمة فرحة بوصولك بعد أن أثبتتي للجميع
أن كلامهم ليس إلا كلامًا فارغًا يتفهون به غيرةً وحقْدًا، لذلك
يا أصدقاء لا تهتموا لتلك العقول المريضة خاطبوهم فقط في
نجاحاتكم.

في يوماً ما ستشرق شمس الأمل من جديد على وطني،
وسأحقق حلمي الذي لطالما حلمتُ به، و سأقفُ على أعلى
التلة صارخةً بأنني "لقد فعلتها"، والفراشات من حولي تدور
بكل سعادةٍ، والطيور تعزف لنا أجمل الألحان؛ احتفالاً
وابتهاجاً برفيقها، فيا صديقي أريدك أن تعلم أن لا شيء
مستحيل..

ضع هدفك بين عينيكِ واسعٍ لتحقيق حلمكِ وثقين بالله ف
ربُّ الخير لا يأتي بكل الخير، حلقين نحو السماء حيثُ
الأحلام فيوماً ما ستكونين ما تريدين فلا تيأسي ولا تبتئسِ.

#إسراء_نصار

وفي الختام

أتمنى أن يكون هذا الكتاب هو نقطة بداية إخلاصكم
لأصدقائكم، وليس مجرد كلام عابر يقرأ وينسى؛ فنحن
أصبحنا في زمن قل فيه الوفاء دعونا نغير من أنفسنا ولنعيد
عهد الأصدقاء لمجده.

إلى
صديقتي
مريم
وإلى
كل
صديق
وفي
يُقدس
الصداقة.

